

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله ذي المن والاحسان والصلوة على رسوله المؤتبرة  
المعان وفصاحة البيان وعلى آله الكرماء واصحابه العظماء الذين  
من بابهم يقتد ويهتد **نفا** **اعلم** ان اللفظ الموضوع المستعمل  
مفردا كالكلمة او مركبا ان استعمل فيما وضع له فحققه مثال الحقيقة  
في المفرد كالاسد في الحيوان المفترس والقتل في اذهاق الروح  
ومثالها في المركب نحو قتل الاسد بمعنى اهلاك الحيوان المخصوص  
المفترس وان استعمل في غير ما وضع له من حيث انه غير ما وضع  
بالقرينة المانعة عن ارادة ما وضع له والعلاقة بينهما اي بين  
الموضوع له وغير الموضوع له فجاز **نفا** **الحجاز** ينفسح الى قسمين اشعار  
ان كانت علاقة المشابهة اي مشابهة المراد بما وضع له اللفظ المستعار  
ومرسل ان كانت علاقة غير المشابهة من السببية والحلول والحوادث  
والاطلاق والعموم وغير ذلك مثال الاستعارة في اللفظ المفرد  
كالاسد في الرجل الشجاع فان الرجل غير ما وضع له الاسد فان



فان ما وضع له الاسد الحيوان المفترس لا الرجل ولكن انما  
الاسد في الرجل لكونه مشابها لما وضع له الاسد من الحيوان  
المفترس في الشجاعة وكالقتل في الضرب الشديد بمشابهته  
القتل والاهلاك في كمال اليلام مثال الاستعارة في اللفظ المركب  
كقولك للمفتي المتردد في امرائي اراك تقدم رجلا ونؤخر آخرى  
فان تردده في الجواب مثلا اذا استفتي في مسئلة بالاقدام نافية  
وبالاجام اخرى شبة حال من اراد الذهاب الى موضع فقدم  
رجلا ثم اراد ان لا يذهب اليه فاخره اخرى وهذا القول  
المركب لم يوضع الا للتشابه وتردد المفتي مثلا وشبهه بالسبق <sup>مفنا</sup>  
حقبة فيكون هذا اللفظ المركب استعارة في تردد المفتي ومثال  
الحجاز المرسل في اللفظ المفرد نحو الغيث في التبت وقولك رعيننا غيثا  
اي بنام مستباح الغيث ونحو التبت في الغيث في قولك امطرت  
السماء بنا تا اي غيثا هو سبب الدقات ونحو النهر في الماء والميزاب  
فيه في قولك جرى النهر وسال الميزاب يجري وسال الماء النهر والميزاب  
الحال فيهما فذكر المحل واريد به الحال ومثال الحجاز المرسل في اللفظ المركب  
كقول الشاعر هو اى مع التركيب البهائين مصعدا كحجوني مع القافدة  
البهائية مبتعد فان الشاعر لم يرد بهذا اللفظ المركب معناه الحقيقي  
من زهاب محبوبة مع الاجابت بل مره به اظهار التحزن عن ذلك  
ونحو قول امرؤ القيس انا في وضعها نسي فانها لم ترد بهذا اللفظ



التركيب ان ما وضعه انشي بل ارادت اظهرها النحون على خبيته رجاءها  
وعكس تقديرها من ان تولد ما في بطنها ذكر او ان استعمال اللفظ  
في غير ما وضع له مع العلاقة بلا قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له  
فهو كناية كقولك طويل النجاد اي علاقة السيف فان طويل النجاد  
كناية عن طول القامة من غير منع عن ارادة ما وضع له اعني طول النجاد  
نفسه **نقطة** الكناية تنقسم الى ثلاثة اقسام لان ما يقصد اليه  
في الكلام ما منسوب اليه باي شبهة كانت **فا الكناية** ح كناية يقصد  
بها الموصوف وما منسوب **فا الكناية** ح يقصد بها الصفة واما  
شبهة **فا الكناية** ح كناية يقصد بها النسبة اي اثبات الصفة **للموصوف**  
لانفس الموصوف كما في الاول لان نفس الصفة كما في الثاني مثال الاول  
اعني الكناية التي يقصد بها الموصوف كما يقصد بالحج المستوي القائمة عن  
الاطفار الا الكناية عن الانثى ومثال الثاني كما يقصد بعريض الوسادة  
الكناية عن عريض القفاو وعريض القفاو عن الابد وفي قولك طويل  
النجاد كناية بطويل النجاد عن طول القامة وفي قولك جبان الكلب  
الكناية بجبن الكلب عن كونه مضافا **ومثال الثالث** كقولك  
ان السحابة المروقة والذئبة في قبة ضربت علي بن الحشرج لانه كني با  
ثبات هذه الصفات بكون بن الحشرج عن اثباته **اعلم ان**  
الاستعارة بنفسها شأويل للسمي بالاستعارة الى ضرب مجتدة ومكينة  
وتجيلية عند صاحب الايضاح لا بمعنى اللفظ المستعمل فيما شبه



شته به بمعناه الاصلى مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له اعني  
 المشبه به ثم اذكر فيما قبل ولا يحسن اللفظ المشبه في غير الموضوع له  
 بعلاقة المشابهة كما اعتبر هذا المعنى للاستعارة عند السكاكي الى الاستعارة  
 عند الخطيب وهو صاحب الايضاح والتأخيرين بطلوا بالاستشراك  
 اللفظي على معان قلثة الاولى الاستعارة الصريحة وهو اللفظ  
 المستعمل فيما شته به معناه الاصلى مع قرينة مانعة عن ارادة معناه  
 الاصلى كقولك رأيت اسدا في الجمام وقولك في تروذ المفتى في الجواب  
 حيث اقدم عليه ناسره وهو رجب عنه اخرى تشبه حاله حاله من اراد  
 ان يذهب فقدم رجلا ناره ولم يرد اخرى فاخرة اخرى الى ان التفتل  
 رجلا وتوخر اخرى **والثاني** عند السكاكي استعارة مكنتة وهي تشبه  
 شئ بشئ في النفس مع عدم التصريح بشئ من اركان سوى المشبه باضافة  
 خواص المشبه الى المشبه دلالة على ذلك التشبيه المضمرة في النفس كقولك  
 اظفار الميتة ومخالبها فانه قد شبهت فيه الميتة بالسبع فاهلك النفس  
 ولم يذكر من اركان ذلك التشبيه سوى المشبه الذي هو الميتة اي الموت  
 واصنف اليه اي شئت له الاظفار والمخالب التي هي من خواصه  
 المشبه باعني السبع فالاستعارة بالكناية عند الخطيب ليس  
 الا هذا التشبيه المضمرة في النفس وليس بشئ من التشبيهات مجاز  
 من حيث تشبهها **واما** اذا نزل التشبيه فيها يصير مجازا واستعارة  
 نصيحة ان استعمال اللفظ المشبه به في المشبه مع قرينة عدم ارادة



المثبت به **واما** اذا ترك التشبيه فيها صراحة ولكن اظهر في التقصير  
بإطلاق عليه الاستعارة المكنية من غير مجاز في اللفظ عند  
الخطيب **الثالث** الاستعارة التخيلية وهي عبارة عن الخطيب  
عن جعل الشيء لشيء وليس هو له كجعل الاظفار مثلا للمنيّة  
وجعل اليد للشمال في قولك اظفار المنية ويد الشمال فان الاظفار  
للسبع لا للبوت واليد لا للشمال لا للشمال فان الاستعارة التخيلية  
عنده اضافة الاظفار مثلا الى المنية وهي مجاز عقلي لا لغوي هذا  
كما ذكرنا **ثما اعلم** ان المجاز ايضا يطلق اى كالاتعارة بالاشتراك  
للتفظة على معنيين احدهما المجاز اللغوي وهو الذي يستعمل في غير ما وضع  
مع العلاقة بينهما والفرقة المانعة عن ارادة الموضوع **لوقا** ما المجاز  
العقلي وهو نسبة الشيء الى شيء كان الى غير ما هو لفظي ظاهر حال المتكلم كنسبة  
الاظفار الى المنية ونسبة اليد الى الشمال ونسبة الانبثاق الى الربيع في قولك  
انبثاق الربيع البقل فان الانبثاق هو لثة القادر ونسبة الربيع الى الربيع لكون الربيع  
مناسب للقادر في فعل الانبثاق ايضا من حيث كونه زمانا خلق القادر  
الانبثاق للبقل **ثما اعلم** ان مذهب الجمهور في الاستعارة التخيلية كذا  
الخطيب في اطلاق المجاز ايضا بالاشتراك في اللفظ على المجاز اللغوي  
بمعنى اللفظ السهل في غير الموضوع له بعلوقة ثم المشابهة وغيرها  
بالفرقة المانعة عن ارادة الموضوع له وعلى المجاز العقلي الذي هو نسبة الشيء  
الى غير ما هو لفظي ظاهر حال المتكلم لقولك انبثاق الربيع البقل وهو من الامور الجند

الجند ولها زم هو الجيش الامير لانفسه لكن نسب المهزم اليه لكونه امر الزم  
 ولكن الجهم وورخا لفظو الخطيب في الاستعارة المكنية فان الاستعارة  
 المكنية كما في اظفار الميتة وبدل شمال عندهم هو لفظ السبع الموزون للفظ  
 المستعمل في الميتة ولفظ الانثى الممكن في نصف الاشياء وبعبارة الموزون اليه  
 بالبدل المستعمل في شمال الميتة هو به فالاستعارة النضرية والمكنية كلاهما  
 مجاز لغوي مستعمل في ما هو غير ما وضع له المشابه بما وضع له اي كل منهما لفظ  
 استعمل فيما يشبه بمعناه الاصيل مع القرينة المانعة عن ارادة لكن في الاستعارة  
 النضرية ذكر لفظ الميتة المستعمل في الميتة صراحة وفي الاستعارة المكنية  
 لم يذكر لفظ الميتة المستعمل في الميتة الا بطريق الكناية والرمز اليه بخواص  
 ولوازمه كالبدل والاظفار <sup>اي خد</sup> هكذا كما ذكر **ثم اعلم** ان الاستعارة النضرية  
 كلفظ الاسد في الرجل الشجاع والاستعارة بالكناية كما في قولك اظفار  
 الميتة والاستعارة التخيلية كما في مجاز لغوي عند السكاكي لان الاستعارة  
 عنده بمعنى اللفظ المستعمل في غير ما وضع له العلاقة المشابهة مع قرينة مانعة عن  
 ارادة ما وضع له ومع حذف احد طرفي التشبيه من الميتة والميتة رأسا  
 فان كان المذكور الميتة والمتروك الميتة فالاستعارة نضرية كقولك  
 رأيت اسدي يرمي في الحمام وان كان المذكور الميتة والمتروك الميتة به  
 كالميتة المذكورة في قولك اظفار الميتة مع اضافة خاصة الميتة اليه  
 الميتة كاضافة الاظفار الى الميتة واضافة البدل الى الشمال فالاستعارة  
 مكنية وبالكناية فالاستعارة بالكناية عند السكاكي لفظ الميتة المستعمل



في المنيته بكلفظ المنيته المستعمل في السبع الذي سبته به المنيته **شعر** الاستعارة  
النصريجة التي هي اللفظ المستعمل فيما سبته بمعناه الاصل اما تحقيقه لتحقيق  
المرد بها حسا وعقلا كقولك رايت اسدا بين مردا به الرجل الشجاع  
فانه متحقق حسا وكقولك اهدنا الصراط المستقيم اي الدين القيم الذي  
هو الصراط المستقيم في صيانة الممسك به الحق والدين متحقق عقلا  
وان لم يكن متحققا حسا واما تخيلية لعدم تحقق معناه المراد لاحسا  
ولا عقلا كلفظ الاظفار ونفط الخالب فانه لما سبته المنيته بالسبع في اهلاك  
النفس بالقهر والغلبة من غير نفوذة بين مضر او نفع اخذ الوهم ونصوير  
المنيته بصورة السبع فاسبب لها الوهم وتخييل لها ما لا يسب من الاظفار والخالب  
المنيته بالاظفار والمخالب المحققة للاسد المنيته به المنيته فاطلق اسم الاظفار  
للمحققة الموضوع هو لها وهي اظفار السبع المنيته به المنيته على الاظفار التخيلية  
غير المحققة وهي اظفار المنيته ولم يوضع الاظفار الا للمحققة فاستنوا لها  
في التخييل مجاز واستعارة تخيلية لكون المراد من تخيلها محضا **شعر** العلم ان  
الاستعارة النصريجة تنقسم عند الجمهور والخطيب ايضا الى اصلية ان كان  
لفظ المنيته المستعمل في المنيته اسم جنس كلاسد في الرجل الشجاع والعهد  
والسقل في الضرب الشديد والى تبعية ان كان لفظ المنيته المستعمل  
في المنيته غير اسم جنس كالفعل وما يشق منه والحروف فان الاستعارة  
في الفعل والاشتقاق تابعة للاستعارة في المصدر وفي الحروف تابعة للمعنى  
من الحرف هو ما عير به من معناه كما يعبر بالابتداء عن معنى من وعند



وعند السكالي الاستعارة التبعية عند القوم مردودة الى الاستعارة بالكناية فانه  
الاستعارة التبعية فقولك نطق الحال عند الجهور والخطيب بمعنى ذلك بقرينة  
كون الحال فاعدا فان النطق بمعنى الشكلم التسلية لا يصدر عن الحال فيكون نطق  
بمعنى ذلك بعد كون النطق بمعنى الدلالة وعند السكالي للاستعارة في نطق  
باله في الحال استعارة بالكناية بان شبه الحال بالانسان الناطق في الدلالة على  
المقصود فنترك الشبهة ونسب الى المشبه ما هو من خواص المشبه به وهو  
النطق فيكون الحال المشبه بالانسان المتكلم متعلقه فيه بقرينة نسبة النطق  
الى الحال فيكون استعارة للكناية وما جعله القوم تبعية بقرينة لها وكذا عند  
السكالي المجاز العفوي الذي هو عبارة عند غير السكالي عن نسبة الشيء الى  
غير ما هو له بناء على ظاهر حال المتكلم مردود ايضا الى الاستعارة بالكناية  
كقولك انبت الربيع البقر فانه مجاز عفي عن غير السكالي بناء على انه  
نسب الانبات الذي هو فعل القاد المختار الى الربيع الذي ليس بالانبات  
فعلا له عند المتكلم المعتمد لكونه زمنا له فيكون له ايضا تعلق بالانبات  
**واما** عند السكالي فهو الاستعارة المكتوبة بناء على تشبيه الربيع بالفاعل  
الحقيقي للانبات فيكون كل منهما متعلقا بالانبات وان كان تعلقه بالفاعل  
من حيث التأثير وبالربيع من حيث كونه زمنا للانبات **واعلم** ايضا  
ان المجاز كما يطلق عند القوم بطريق الاشتراك للتفطع على المجاز اللغوي  
وهو اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له وعلى المجاز العفوي الذي هو التبعي  
كذلك يطلق المجاز على المجاز بالزيادة وعلى المجاز بانقضاء القول فعلا



ليس كمثله شيء أي مثله شيء والكاف زائدة وكقوله تعالى واسئل القرية أي اهل  
القرية والاهل السؤل حقيقة محذوف فهو مجاز بالنقصان  
ما تقر بك ما ذكرنا ان تجعل مثل واسئل القرية من قبيل التشب  
القرية باهلها بان تذكر القرية ويراد بها الاهل فيكون استعارة بالكناية  
وان تجعل من قبيل المجاز العقلي بان تشب حال اهل القرية اليها لكونها مكانا  
كما تشب حال الماء الى مكانه في قولك جرى النهر وسال الميزاب وكما تشب  
حال القادرو وهو الانبساط الى زمان المجازة اعني التريج وجعل ابنت التريج  
البقل مجازا عقليا المجاز بالحذف ولك ان تجعل مثل ابنت التريج البقل  
وهو من الامير الجند من المجاز بالحذف لان المجاز العقلي بان تقدر ابنت  
خالق التريج البقل هو من جيش الامير الجند بحذف لفظ الخالق والجيش  
كما حذف الاهل في قولك واسئل القرية **ثم اعلم** ان كل واحد من الحقيقة  
والمجاز ينقسم الى لغوية وعرفية والعرفية الى عرفية عامة والعرفية  
خاصة والعرفية الخاصة الى شرعية والى غير شرعية من الاصطلاحات  
الخاصة كاصطلاح النخوة وغيره من العلوم المدونة والحقيقة والمجاز لغوي  
كالاسد في سبع والرجل الشجاع والحقيقة والمجاز الشرعيان كالاصول  
في العبادة الخصوصية والدعاء والحقيقة والمجاز العرفيان العامتان كالداية  
لذم العقويم الاربع والانس والحقيقة والمجاز الاصطلاحيان باصطلاح  
الكلام كالحادث في الوجود المسبوق بالعدم في الاضامات المتجددة والاحوال  
التي لا تحصل الا بوجوده بعدما يحصل له كجند العالمين فالضابط



بطل في هذا التقسيم ان كل واحد من الحقيقة والمجاز لا بد له من انسابه  
 الى وضع سابق من الاوضاع فالوضع الذي كان الحقيقة حقيقة  
 بحسبه ان كان وضع اللغوي كان الحقيقة حقيقة لغوية والمجاز  
 المستعمل في ذلك الوضع اللغوي يكون مجاز لغويًا  
 وان كان الوضع الذي كان الحقيقة حقيقة بحسبه  
 وضع الشرع يكون المجاز المستعمل في  
 ذلك مجاز اللغة وفي العبادة  
 المخصوصة مجاز كذلك  
 وفي الشرع بالعكس  
 حقيقة شرعية  
 في العبادة ومجاز  
 الشرع في الدعا  
 لان وضع في  
 اللغة للدعا  
 وفي الشرع  
 للعبادة

تمت الكتاب بمول الله الملك الوهاب

الوضع مجاز شرعي كما  
 ان حقيقة ذلك الوضع  
 حقيقة شرعية وهكذا  
 في غيره فالصالح  
 في الدعاء حقيقة  
 لغوية







علوم شرقی

پانه

۸۰

عَمَّ بَيْنَا لَوْ غَزَا بَنَاءُ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ  
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا أَوْ خَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا  
وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ

الْعَظِيمِ

خداوند بزرگوار بر روی زمین

وَلَدَيْكُمْ أَزْوَاجًا

صاحب کبریا

مجموع کتب

کدر

وَلَدَيْكُمْ

معانی و رساله

و متن

عوامل شرح



عزیز

بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام علی  
محمد وعلیہ السلام  
وآلہٖ الطیبین

وآلہٖ الطیبین

وآلہٖ الطیبین

وآلہٖ الطیبین



